

رد مختصر على لماذا لا يظهر الله لكل

الناس

Holy_bible_1

11/8/2018

يتكرر سؤال من كثيرين غير مؤمنين وهو لماذا لا يظهر لنا الله لكي نؤمن به او لماذا لا يظهر للعالم

علانية؟

والاجابة باختصار رغم اننا ليس لنا ان نحكم على الرب ماذا يجب أن يفعل او لا يفعل ولكن الرب الذي

يعرف ما في داخل كل انسان يعرف من يستحق أن يظهر له ومن لا يظهر له

فالله ليس بالأمر الهين ان يظهر لاحد فهو كما وصفه الكتاب

سفر التثنية 4: 24

لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ، إِلَهٌ غَيُورٌ.

فمن هو الانسان الذي لا يحترق بظهور الرب له لو كان غير مستحق؟

فظهور الرب للإنسان هذا يستلزم عدد شروط

اولهم وهو الأساسي وقاله الرب يسوع المسيح في الموعظة على الجبل وهو نقاوة القلب.

إنجيل متى 5: 8

طُوبَى لِلْأَنْقِيَاءِ الْقُلُوبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ.

فالإنسان الذي قلبه نقي وبالفعل يريد ان يرى الله وليس معاند او قلبه شرير فهذا بالفعل سيرى الله. لان

لو قلب الانسان غير نقي وشرير لان يرى الرب حتى لو ظهر له بل سيكون هذا مضر له. فلخيره الله لا

يظهر له ويعطيه فرصة أكثر لتنقية القلب.

ثانيا يعيش في سلام وثالثا تكون حياته مقدسة

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 12: 14

إِتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقُدَّاسَةَ الَّتِي بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ،

وبوضوح بدون القداسة لن يرى أحد الرب لان الله قدوس والاشرار لا يمكن ان يروا الرب

رابعا يسعى ان يقترب من الرب وينقي يديه من الخطية

رسالة يعقوب 4: 8

إِفْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُّوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخُطَاةَ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ.

وهو في جهاده ان يقترب للرب يجب ان يكون نقي القلب ونقي اليدين أي الأفعال وليس ذو رأيين أي لا

يكون متذبذب

خامسا يحب الرب او يكون عنده استعداد ان يحب الرب

إنجيل يوحنا 14: 21

الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي، وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ دَاتِي».

فالذي يريد ان يعاين الرب هو يكون عن حب وليس تشكك او عداا ومعنى المحبة القلبية والتي أيضا

تترجم في اعمال المحبة ومحبة أبناء الرب لان الذي يحب الرب يحب أبناؤه لها تفاصيل وشروح كثيرة

ولكن لا اريد ان اطيل فاكتفي بهذا. ولكن الذي يدعي ان لا يؤمن بالله لأنه لم يراه ولكن الحقيقة المخفية

في قلبه انه يكره الرب هذا لن يعاين الرب.

سادسا يقترب الى الرب بالصلاة

سفر أيوب 33: 26

يُصَلِّي إِلَيَّ اللَّهُ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُعَايِنُ وَجْهَهُ بِهَتَافٍ فَيَرُدُّ عَلَيَّ الْإِنْسَانَ بِرَّةً.

فهو حتى لو لا يعرف الرب يصلي بتواضع طلبا لرؤية الرب

سابعا لا يكون طلبه ان يرى الرب هو ان يجرب الرب بتحدي وثامنا لا يكفر بالرب

سفر الحكمة 1

2: فَإِنَّمَا يَجِدُهُ الَّذِينَ لَا يُجَرِّبُونَهُ، وَيَتَجَلَّى لِلَّذِينَ لَا يَكْفُرُونَ بِهِ.

اما المعاندين والمرتدين لا تسر بهم نفس الرب ولن يروه

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 10: 38

أَمَّا النَّبَأُ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنْ ازْتَدَّ لَا تُسَرَّ بِهِ نَفْسِي».

وهذه النقطة هامة جدا لان هل الذين يطلبون ان يروا الرب هم أمناء ام يقولوا هذا كتحدى ظانين انهم

بهذا يعجزون المسيحيين ويخرجوهم؟

لا اعمم ولكن أستطيع ان أقول في اغلب الأحوال هو مجادلة وتجريب نابع من رفض الايمان وعندي دليل

كتابي على هذا في

انجيل يوحنا 7

7: 2 و كان عيد اليهود عيد المظال قريبا

7: 3 فقال له اخوته انتقل من هنا و اذهب الى اليهودية لكي يرى تلاميذك ايضا اعمالك التي تعمل

7: 4 لانه ليس احد يعمل شيئا في الخفاء و هو يريد ان يكون علانية ان كنت تعمل هذه الاشياء فاطهر

نفسك للعالم

7: 5 لان اخوته ايضا لم يكونوا يؤمنون به

هذا المثال يوضح جليا ان اغلب من يقول للرب اظهر للعالم علانية يقول هذا لأنه لا يؤمن به حتى لو

في تظاهر بشكل مقنع او خادع انه يقول هذا ويدعي لكي يؤمن العالم به ولكنه في الحقيقة في خفايا

قلبه يقول هذا لأنه يرفض الايمان به

ولكن اكرر لا أقصد أن اعمم فمن جادا بالفعل يبحث عن الله هذا ترك له الرب ادلة واثار كثيرة تقوده
للإيمان بالرب وبعد الايمان يبدأ يتدرج في القداسة ونقاوة القلب حتى يصل لرؤية الرب

فالرب روح ولكنه ترك اثار كثيرة جدا مادية وغير مادية تشهد له فكما قال

سفر المزمير 19: 1

السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ.

سفر المزمير 8: 3

إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ، الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا،

واكد هذا أيضا في

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 1: 20

لَأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمُنْظُورَةِ تَرَى مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَلَاهُوتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلَا
عُدْرِ.

أيضا في داخل الانسان الضمير الذي يشهد للذين لا يكتفون ضميرهم

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 2: 15

الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةً أَوْ
مُحْتَجَّةً،

وبالطبع طوب الكتاب من يؤمن دون ان يرى

انجيل يوحنا 20

20: 29 قال له يسوع لأنك رايتني يا توما امنت طوبى للذين امنوا ولم يروا

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 4: 18

وَعَنْ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَآبَدِيَّةٌ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 7

لَأَنَّآ بِالْإِيمَانِ نَسْلُكُ لَا بِالْعِيَانِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 11: 1

وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثَّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى.

رسالة بطرس الرسول الأولى 1: 8

الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنْ تُوْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ لَا يُنْطَقُ بِهِ وَمَجِيدٍ،

ومن يرى كل هذا ويرى كل الخليقة التي تشهد على الرب الخالق ويرفض هو أحق حسب حكم الكتاب

سفر الحكمة 13

1: إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا اللَّهَ هُمْ حَقَمَى مِنْ طَبْعِهِمْ، لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْلَمُوا الْكَائِنَ مِنَ الْخَيْرَاتِ الْمُنْطَوْرَةِ،

وَلَمْ يَتَأَمَّلُوا الْمَصْنُوعَاتِ حَتَّى يَعْرِفُوا صَانِعَهَا.

ولأنه خاطئ يعتبر عبادة الله شيء رجس

سفر يشوع بن سيراخ 1

32 : أَمَّا عِنْدَ الْخَاطِئِ فَعِبَادَةُ اللَّهِ رِجْسٌ.

أيضا فوق كل هذا شهادة الكتاب المقدس الذي هو وحي روح الله القدوس الذي لا ينكره الا معاند ورافض

بل أقدم لمن لا يقبل أصلا كلام الكتاب المقدس من احصائيات علمية

الرد على ادعاء ان لماذا الله لا يظهر نفسه فالحقيقة ان الله يظهر نفسه بالفعل للذين يطلبوه فدراسة

توضح ان اغلب مسيحيين بريطانيا عندهم خبرة فوق الطبيعة مع الله

World

Displaying
30+
Stories

Majority of UK Christians Have Had a Supernatural Experience

09-01-2016



Two-thirds of British Christians say they have experienced the

ورغم هذا كثيرين رغم كل هذه الشهادات يرفضون

وأيضاً المعجزات المتكررة مثل الشهادات الطبية التي في كل مكان عن اشخاص حدث معهم معجزات وتم شفاؤهم او ماتوا بشهادات أطباء ثم عادوا للحياة ويخبروا عما رؤوه وأيضاً معجزات كثيرة علنية مثل النور المقدس الذي مستمر قرب 2000 سنة وغيرها الكثير جداً

وأخيراً اختتم بالتالي

لم يستمر من غير المؤمنين في رفض وجود الله ويقولوا لنا أثبتوا لنا بطريقة مادية وجود الله واجعلونا نراه ويظهر علانية لنؤمن به.

وأقول لهم الله لم يترك نفسه بلا شاهد فبعد ظهورات المسيح وانكارهم وظهورات السيدة العذراء وانكارهم والمعجزات الضخمة اليومية من شفاء وغيره الكثير والشهادات الطبية عليها وانكارهم بل قيامة ناس من الأموات أيضاً بشهادات أطباء سجلوا موتهم وأخبروا بما رؤوا بعد الموت وانكارهم وأيضاً النور المقدس وانكارهم الذي يحدث امامهم كل سنة وانكارهم. فالأمر ليس لعدم وجود ادلة فهي كثيرة جداً بل لأنهم اختاروا بإرادتهم رفض كل هذه الأدلة التي لا تحصى

فحتى لو ظهر لهم الرب بمجد عظيم فسيقولون اما تهيؤات او سحر او هولوجرام او فسفور ابيض او خدع ضوئية او غيرها من ادعاءاتهم الكثيرة السخيفة لتبرير عدم ايمانهم

وبالفعل صدق الكتاب عندما ذكر مثال الرب يسوع المسيح

انجيل لوقا 16

31: 16 فقال له ان كانوا لا يسمعون من موسى والانبياء ولا ان قام واحد من الاموات يصدقون

فهو اختاروا الرفض كقول الرب

إنجيل يوحنا 193 :

وَهَذِهِ هِيَ الدَّيْنُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ
كَانَتْ شَرِيرَةً.

ولكن انت بلا عزر أيها الانسان

ومن له اذنان للسمع فليسمع

والمجد لله دائما